

حين يأتي المساء

يسدل الليل ستائره
وتنزوي الكائنات بهدوء
ويخلد البعض للنوم
ويجلس البعض للسهر
قد يتفرد القمر
باسماً يزين السماء
وقد ينهمر المطر مدرادا
ليطرق أبواب
أرواحنا بأنين وآهات
ويجعلها معزوفة المساء
فتزورنا الذكريات
وتنهض من نوم عميق
لتحوم حولنا لحظات
من عطر الأيام
فقد ترسم بسمه على الشفاه
وقد تزين الخدود دمة بلهاء
قد نسمع أغنية

تعيدنا للحظات وداد
وقد نقرأ عبارة هي للقلب
بلسم ودواء هو الليل صندوق
كل المشاعر والحكايات
يسافر بنا على
أجنحة الغيمات ونحط الرحال
عند أعلى الأحباب
في لحظات الحنين والإشتياق
بعد الغياب وطول انتظار

